**المحاضرة 03**

**مراحل تحقيق المخطوط:**

يمر تحقيق المخطوطات بثلاث مراحل أساسية على النحو التالي:

**1 مرحلة التفتيش عن مخطوطة ملائمة )اختيار المخطوط(:** تشتمل هذه المرحلة

على الخطوتين الآتيتين:

**أ- وضع مواصفات للمخطوطة المطلوبة:** يضع المحقق مواصفات معينة للمخطوطة التي يزمع تحقيقها، وأهم هذه المواصفات هي:

- ملاءمة المخطوطة لإمكانات المحقق وقد ا رته العلمية والثقافية.

- صلاحية المخطوطة للتحقيق من ناحية سلامتها من التلف واكتمالها

ووضوح خطها وإمكان قراءتها.

- القيمة العلمية للمخطوطة: من ناحية أهليتها العلمية واستحقاقها للتحقيق،

والمعيار الذي يعتمده المحقق للتأكد من ذلك يستند أساسا إلى ثقافة المحقق وعلمه ومدى اطلاعه على موضوع المخطوطة وسمعة مؤلفها، ويمكن الاستئناس بآراء الأساتذة والزملاء وذوي الخبرة والاهتمام لاتخاذ قرار التحقيق من عدمه.

- عدم تحقيق المخطوطة سابقا أو حاليا: ويتم التأكد من ذلك بالاطلاع على فهارس المخطوطات المتنوعة، ولاسيما تلك الفهارس التي تعطي معلومات عن تحقيق المخطوطات ونشرها، وهناك فهارس خاصة بالمخطوطات المطبوعة، ويمكن التأكد من ذلك أيضا من خلال الاتصال بالأساتذة والزملاء والمهتمين والاستفسار منهم عن ذلك، وعما إذا كان محقق آخر قد باشر في الوقت الحاضر تحقيق المخطوطة المختارة نفسها، وفي هذه الحالة لا بد من الاتصال بذلك المحقق والاتفاق معه على صيغة معينة، مثل مشاركته في التحقيق أو غير ذلك، حفاظا على الجهد والوقت والمال المبذول في تحقيق مخطوطة بذاتها.

- إمكان الحصول على نسخ المخطوطة الأصلية، أو توفير صور لها، فقد تكون تلك النسخ في مكتبات خارج القطر، أو في مكتبات خاصة وليس من اليسير الحصول عليها لأسباب متنوعة، وتلك صعوبة تحتاج إلى جهود واتصالات شخصية أو مراسلات طويلة .

**ب- البحث عن المخطوطة المطلوبة:** بعد أن يتم للمحقق الاختيار الأولي

لمخطوطة معينة يتم جمع معلومات عنها بالطرق الآتية:

- يفضل مبدئيا أن يطلع المحقق على أدلة فهارس المخطوطات، ويمكن من خلال هذا الاطلاع إعداد قائمة بعناوين الفهارس التي يرى المحقق احتمال وجود معلومات على مخطوطته فيها، ثم يبدأ بتفحصها.

- يعد المحقق بطاقة معلومات مفصلة عن كل نسخة من مخطوطته المختارة.

- على المحقق أن يجهد نفسه بسؤال أساتذته وزملائه وذوي الخبرة والاهتمام عن كل ما يعرفونه عن مخطوطته المختارة.